

## نقد الكتب ومؤلفيها في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (ت 774هـ/1372م)

م.د. صفاء شارد ناصر الركابي  
قسم التاريخ - كلية الآداب  
جامعة ذي قار  
العراق

### الخلاصة

إن التعمق في قراءة الكتب، وبيان قيمتها يعد من واجبات المؤرخ، فالتاريخ، وبقية العلوم لم تصل إلينا إلا عن طريق المؤلفات؛ لذا من الضروري أن نتعرف على موقف المؤرخين منها، وكيف ميزوا الجيد عن غيره من المؤلفات؟ وما هي الانتقادات التي وجهها للمؤلفين ومؤلفاتهم؟ وفي هذا البحث وقع اختيارنا على المؤرخ ابن كثير (ت 774هـ/1372م) في كتابه (البداية والنهاية) إذ وقف فيه موقف الناقد، المتفحص من بعض المؤلفات، ويشيد بما هو جيد منها، ويوجه نقده للكتب التي تستحق النقد مركزاً في ذلك على مؤلفيها. ضم البحث أربعة محاور، تناول الأول سيرة ابن كثير بشكل مختصر، وتطرق الثاني إلى النقد عنده، واختص الثالث بتقييمه للكتب الجيدة، بينما تحدث الرابع عن نقده للكتب ومؤلفيها، وقد حاولت قدر الإمكان تسليط الضوء على أهم الكتب التي انتقدها، فضلاً عن نقده لبعض المؤلفين.

# Criticizing Books and their Authors in (the Beginning and Ending Book) for Ibn Katheer ( 774 H – 1372 A.D)

Dr. Safaa Sharid Nasir  
College of Art  
University of Thi-Qar  
Iraq

## ABSTRACT

Delving into reading books and showing its true value is considered one of the most significant duties of the historian, as history and the rest of other sciences did not travel through time and be in the possession of our hands except through these books, so it's necessary that we find out what the authors have to say about them , and how they distinguished the good ones from the rest of books . And what is the criticism they have drawn towards the authors and their publications , so in this research we have chosen Ibn Katheer the historian ( died on 774 Hijri – 1372 A.D ) . in his book ( the beginning and ending ) . In it he took a stand of an examiner criticizer on some of the books , of which he appreciated the good ones , and had drawn his criticism against the books which deserved to be criticized , focusing in that on its authors . The research has covered up four arbors, the first one dealt with the biography of Ibn Katheer in abbreviation , the second one dealt with criticism , as for the third one was dealing with his evaluation of the good books , the fourth one talked about his criticism of the books and their authors . Thus we have tried as much as possible to highlight the important publications which he criticized, plus his criticism of some authors

## أبن كثير ، عماد الدين (ت 774هـ/1372م)

هو أبو الفداء عماد الدين بن كثير بن ضؤ بن كثير بن درع القرشي، ولد بن كثير في مدينة بصرى في قرية مجيدل في أواخر سنة (701هـ/1301م) <sup>(1)</sup>، كان والده خطيباً في تلك القرية <sup>(2)</sup>، ولكنه لم يحظ برعايته؛ لأنه مات وهو في الرابعة من عمره، فرباه أخوه الشيخ عبد الوهاب (ت 750هـ/1349م)، ومنه أخذ الفقه في بداية أمره <sup>(3)</sup>، وفي سنة (707هـ/1307م) انتقل مع أسرته إلى دمشق، والتقى بالشيخ برهان الدين بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت 705هـ/1305م) <sup>(4)</sup>، و تلقى علومه على يد جملة من علماء عصره، فدرس علوم القرآن الكريم على يد محمد بن جعفر بن فرعوش اللباد (ت 724هـ/1322م) <sup>(5)</sup>، وتلمذ في الحديث على يد مجموعة من محدثي عصره ومنهم محيي الدين أبو زكريا يحيى بن الفاضل جمال الدين إسحاق بن خليل الشافعي (ت 724هـ/1322م) <sup>(6)</sup>، وسمع الحديث من أبن تيمية (ت 728هـ/1327م)، وكان شديد التعلق به <sup>(7)</sup>، وصاهر الحافظ أبا الحجاج المزني (ت 742هـ/1341م) وكان ملازماً له، وسمع منه وتأثر به <sup>(8)</sup>، كما سمع من شمس الدين الذهبي (ت 748هـ/1347م) <sup>(9)</sup>، و درس اللغة العربية على يد عدد من شيوخ عصره، ومنهم بن البصيص نجم الدين موسى بن علي بن محمد الجيلي (ت 716هـ/1316م) <sup>(10)</sup>، وضياء الدين عبد الله الزربندي (ت 723هـ/1322م) <sup>(11)</sup>، والتقى أثناء رحلاته إلى القدس بعدد من العلماء مما أدى إلى توسع آفاق المعرفة لديه <sup>(12)</sup>، وكان ابن كثير شافعي المذهب، درس قواعد وأصول هذا المذهب على يد عدد من كبار فقهاء عصره، وتأثر بهم <sup>(13)</sup>.

بارع في الحديث، والتفسير، وعلم الرجال، وله معرفة بصحيح الحديث من سقيمة، وعلله، واختلاف طرقه، ورجاله <sup>(14)</sup> أما براعته في الفقه، فقد دعت الذهبي للقول لعنه "فقيه متقن" <sup>(15)</sup>، وأسندت إليه مهمة التدريس في العديد من المدارس نظراً لما كان عليه من منزلة علمية، ففي سنة (736هـ/1335م) درس في المدرسة النجيبية <sup>(16)</sup> وفي سنة (748هـ/1347م) تولى التدريس في المدرسة الصالحية <sup>(17)</sup>، خلفاً لشيخه الذهبي، كما أسندت إليه مشيخة دار الحديث الاشرافية <sup>(18)</sup> وغيرها من المدارس، فضلاً عن توليه مهمة الإفتاء، والخطابة <sup>(19)</sup>، وعلى الرغم من توليه هذه الوظائف إلا أن علاقته كانت متأرجحة مع السلطة الحاكمة، وقد انتزعت منه دار الحديث الاشرافية بسبب سوء علاقته بولاية الأمور <sup>(20)</sup>.

توفي في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة (774هـ/1372م) أ <sup>(21)</sup>.

## النقد عند أبن كثير

كان أبن كثير من المهتمين بالنقد، إذ انتقد عدداً لا بأس به من الروايات والأخبار، لاسيما في كتابه البداية والنهاية <sup>(22)</sup> فان أول عمل تاريخي يجب أن يلتفت إليه المؤرخ في البحث والتحقيق هو تصحيح كثير من المصادر، والنصوص التي دخلها الغلط، والنقص، والاضطراب، وأبن كثير لم يكن مجرد جامع للروايات التاريخية فقط، إنما كان يتحرى عن مدى صحتها، فالمؤرخ يتناول الروايات بعد أن تكون قد نقدت فيقارنها ويقابلها بسواها من الروايات المنقودة مثلها، مقدماً الشك على التبرئة إلى أن تتكون لديه قناعة تامة عن صحة الرواية <sup>(23)</sup>، فليس كل ما يروى من إخبار وروايات في كتب التاريخ أمر مسلم به فهناك الكثير من المغالطات، ويتوجب على الباحث التحقق <sup>(24)</sup>.

و فيما يخص مؤلفاته في الأخرى، فلا تخلو هي الأخرى من أثر نقدي، إذ صنف في الفنون شتى، ومن أهمها كتاب (السيرة النبوية) <sup>(25)</sup>، إذ انتقد فيه بعض الأحاديث، والروايات الضعيفة، أما كتابه (طبقات الشافعية) <sup>(26)</sup>، فيشتمل على النقد أيضاً.

وتجدر الإشارة إلى أن جُل اهتمامه كان باتباع مذهبه إذ جمع في كتابه هذا علماء الشافعية على شكل طبقات، لذا نلمس فيه روح التحيز لأبناء مذهبه، والمبالغة في ذكر محاسنهم <sup>(27)</sup>، ولم يكن تركيزه على بلاد الشام فقط، بل ترجم لشخصيات من بلدان متعددة <sup>(28)</sup>.

هناك عدة عوامل أثرت في منهجه التاريخي والنقدي وأهمها :

- 1- تأثره بمنهج مؤرخي عصره إذ امتاز القرن الثامن الهجري / الرابع عشر ميلادي على حد وصف أحد الباحثين بـ " ... التنوع والجدة في العرض ومقدرة أولئك المؤلفين على غربلة الروايات وتمحيصها وتجاوز صناعة الجمع والانتقاس إلى النقد والتقييم"<sup>(29)</sup>
- 2- إطلاع على كثير من المصادر ومنها كتب السنة، وكتب السير والمغازي، وكتب الدلائل، وكتب التاريخ العام<sup>(30)</sup>.
- 3- كان دافعه للنقد - (تصحيح المعلومة) فهو قد اعتمد ( النقد البناء) إذ وجه نقده لمن وجد في مؤلفاته معلومات غير دقيقة عن بعض الشخصيات.
- 4- إن التفاوت العلمي بين العلماء، وحالة الركود، وعدم التجديد، والاكتفاء باختصار المؤلفات أو التذليل عليها، ساهم في ظهور حالة من التنافس العلمي والشعور بالتفاوت بين العلماء، إذ أخذ مؤرخي الشام ينتقدون من سبقهم، كما انتقدوا معاصريهم لقلّة خبرتهم، وسجلوا ملاحظاتهم عن نقاط الضعف لديهم<sup>(31)</sup>

### تقييمه للكتب الجيدة

سلط أين كثير أثناء ترجمته لبعض الشخصيات الضوء على مؤلفاتهم وكان يشيد بما يراه جيد منها، ومن ذلك ما ذكره عن كتاب (الخوارج) لمؤلفه الهيثم بن عدي (ت207هـ/822م) : " قال الهيثم بن عدي في كتابه الذي جمعه في الخوارج وهو من أحسن ما صنف في ذلك"، ويفهم من كلامه أنه اطلع على جميع الكتب التي ألفت عن الخوارج آنذاك، فلم يجد أحسن من هذا الكتاب فأشاد به.<sup>(32)</sup>

ووصف كتاب الحافظ أبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم الرازي (ت264هـ/877م) دلائل النبوة -بقوله: " ... كتاب جليل"<sup>(33)</sup>، رغم إيجازه في القول إلا أنه يشير بذلك إلى جودة هذا الكتاب ويحث القارئ على مطالعته .

ونجده يشيد بمؤلفات أحد المؤلفين ويبين أهم الجوانب الايجابية فيها، إلا أنه لم يهمل جانب النقد ومن ذلك قوله في كتاب أين ماجة القزويني( ت 273هـ/886م) : " صاحب كتاب السنن المشهورة ، وهي دالة على عمله، وعلمه، وتبحره، وإطلاعه، واتباعه للسنة في الأصول والفروع ، ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا ، وألف خمسمائة باب ، وعلى أربعة آلاف حديث كلها جيد سوى اليسيرة . وقد حكى عن أبي زرعة الرازي أنه انتقد منها بضعة عشر حديثا . ربما يقال إنها موضوعة أو منكورة جدا ، ولابن ماجة تفسير حافل، وتاريخ كامل من لدن الصحابة إلى عصره " مما يدل على سعة اطلاعه وقوة ملاحظته ،والممامه بجميع مؤلفات من ترجم لهم<sup>(34)</sup>.

وكان يذكر تفرد أحد المؤلفين في الكتابة عن موضوع معين نحو قوله في ترجمة الحسن بن أحمد أبو سعيد الاصطخري(ت346هـ/957م) : "وله كتاب في القضاء ،لم يصنف مثله في بابهِ"<sup>(35)</sup>.

وتضمن منهجه بيان أهمية بعض الكتب ومدى فائدتها ومن ذلك قوله في كتاب أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل (ت371هـ/981م) : "وصنف كتابا على صحيح البخاري فيه فوائد كثيرة وعلوم غزيرة"<sup>(36)</sup>، وفي السياق ذاته وصفه لكتاب ابن ماكولا (475هـ/1082م) بقوله: " وصنف الاكمال في المشتبه في اسماء الرجال ، وهو في غاية الافادة ورفع الالتباس، والضبط ، لم يوضع مثله "<sup>(37)</sup>. وأشاد أيضا بكتاب السهيلي ابو القاسم عبد الرحمن(ت581هـ/1185م)(الروض الأنف) الذي اعتمد عليه بكثرة فقال عنه : "مرتب أحسن ترتيب وأوضح تبيين"<sup>(38)</sup> إن دقة وصفه لهذه الكتب تدل على تعمقه في قراءتها، ووقوفه على أهم مميزاتها ومدى براعة مؤلفيها.

وقف ابن كثير موقف الناقد مما يرويّه المؤرخين من روايات وأخبار غير صحيحة وعد ذلك من هذيانهم، وخرافاتهم .. وكان يوجه نقده للمؤرخين السابقين ويرد عليهم .. ويقدم عذره في مثل هذه الأماكن قائلاً: "لولا أنها مسطرة في كثير من كتب التفسير وغيرها من التواريخ وأيام الناس، لما تعرضنا لسقاطتها، وركاكتها ومخالفتها للمعقول والمنقول" (39).

ومن الأمور التي لفتت انتباهه وانتقدها هي عدم اهتمام بعض المؤرخين بالترتيب الزمني للأحداث وذكرها في غير محلها ومن ذلك قوله عن قصة تحريم الخمر: "أورد ابن هشام (ت213هـ/828م) هذه القصة هنا(في سياق أحداث العهد المكي) وهو كثير المؤاخذات لمحمد بن اسحاق رحمه الله، وهذا مما يؤاخذ به ابن هشام رحمه الله فالخمر انما حرمت بالمدينة بعد وقعة النضير ... وكان الانسب والاليق بابن هشام ان يؤخر هذه القصة الى ما بعد الهجرة ولا يوردها هنا والله اعلم" (40)

وعند الرجوع الى مصادر التاريخ الاسلامي التي تطرقت لهذا الموضوع تبين أن ابن كثير كان محقا في نقده لابن هشام، فالخمر حرمت بعد وقعة النضير وكان يفترض بابن هشام أن يراعي الترتيب الزمني للأحداث (41)

وتضمن منهجه في النقد الرد على أقوال بعض كتاب السيرة النبوية اذ كان ينوه على اجتهادهم في بعض الأمور، ومن ذلك قوله في البيهقي (ت458هـ/1065م) عند ذكره لرواية عن قبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم: " وهذه الرواية تدل على أن قبورهم "" مسطحة لأن الحصباء لا تثبت إلا على المسطح) فعقب ابن كثير قائلا: " هذا عجيب من البيهقي رحمه الله فإنه ليس في الرواية ذكر الحصباء بالكلية وبتقدير ذلك فيمكن أن يكون مسطحاً وعليه الحصباء مغروزة بالطين" (42)

وانتقد بعض المؤلفين لما اوردوه من احاديث ضعيفة منهم ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م) اذ قال عنه: "العجب من الحافظ ابن عساكر مع جلالة قدره واطلاعه على بضاعة الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره بل ومن تقدمه كيف يورد هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط ثم لا يبين حالها ولا يشير إلى شيء من ذلك إشارة لا ظاهرة ولا خفية" (43).

وانتقد ابن كثير بعض المؤلفين لعدم اعتمادهم منهجا متوازنا في الترجمة اذ لم يعطوا بعض الشخصيات حقها في الترجمة، فهناك من يطيل ويقصر في ترجمته لشخصيات معينة بحسب ميول وتوجهاته الشخصية، وفي هذا المجال قال ابن خلكان (ت681هـ/1282م) عند بخسه لحق الجنيد بن محمد بن الجنيد (ت298هـ/910م) وعدم توسعه في ترجمته: " وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات وقلس عليه ولم يخرج به شيء ، ولا كأن الكلب أكل له عجبنا ، على عادته في العلماء والشعراء ، فالشعراء يطيل تراجمهم ، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة ، والزنادقة يترك ذكر زندقتهم ... " (44) وعند الرجوع لكتاب وفيات الاعيان تبين أنه فعلا قصر في ترجمته ولم يعطه حقه (45).

ومن جانب وجه نقده لكتاب الفخر الرازي (ت606هـ/1209م) ( ترجمة الامام الشافعي ) اذ قال عنه: "وصنف ترجمة الشافعي في مجلد مفيد، فيه غرائب لا يوافق عليها وينسب اليه اشياء عجيبة" (46) مما يشير إلى تمعنه في هذا الكتاب وعدم اقتناعه بمادته لذا وصفه بالغرابة وابدى تعجبه منه.

ومن انتقاداته الاخرى نقده لمؤلفات محيي الدين بن عربي (ت638هـ/1240م) " اذ قال عنها " وصنف فيها كتابه المسمى بـ " الفتوحات المكية " في نحو عشرين مجلدا ، فيها ما يعقل وما لا يعقل ، وما ينكر وما لا ينكر ، وما يعرف وما لا يعرف ، وله كتابه المسمى بفصوص الحكم فيه أشياء كثيرة ظاهرها كفر صريح ، وله كتاب العبادة وديوان شعر رائق ، وله مصنفات أخر كثيرة جدا (47).

وكان الذهبي قد سبقه في نقد كتاب (الفصوص) بقوله: "ومن أراد تواليه كتاب (الفصوص) فان كان لا كفر فيه، فما في الدنيا كفر، نسأل الله العفو والنجاة، فوا غوثاه بالله... وقد أوردت عنه في "التاريخ الكبير" (يقصد بذلك كتابه تاريخ الإسلام) وله شعر رائع، وعلم واسع، وذهن وقاد، ولا ريب ان كثير من عبارته لها تأويل إلا كتاب الفصوص! (48)". مما يدل على أن الذهبي قد وجد في هذا الكتاب أموراً لم تتل إعجاباً، بل استغزته كونها تنافي معتقداته، كما انتقده الصفي أيضاً الذي اطلع هو الآخر على هذا الكتاب وعبر عن رأيه فيه قائلاً: "...اني وقفت على فصوص الحكم التي له فرأيت أشياء منكرة الظاهر لا توافق الشرع..." (49).

ويجدر بنا أن نتطرق الى الأسباب التي دعت ابن كثير، ومن سبقه الى انتقاد كتاب الفصوص، ونجد الاجابة واضحة عند أبو العلا عفيفي في مقدمته على «الفصوص» ما نصه: «ولا مبالغة في القول بأن كتاب (الفصوص) أعظم مؤلفات ابن عربي واكملها قدرًا، وأعمقها غورًا، وأبعدها أثرًا في تشكيل العقيدة الصوفية في عصره وفي الأجيال التي تلتها، فقد قرر مذهب وحدة الوجود في صورته النهائية، ووضع له مصطلحًا صوفيًا كاملاً، استمدّه من كل مصدرٍ وسِعَهُ أن يستمدّه منه؛ كالقرآن، والحديث، وعلم الكلام، والفلسفة المشائية، والفلسفة الأفلاطونية الحديثة الغنوصية المسيحية، والرواقية، وفلسفة فيلون اليهودي، كما انتفع بمصطلحات الإسماعيلية الباطنية، والقرامطة، وإخوان الصفا، ومنتصوفة الإسلام المتقدمين عليه، ولكنه صبغ هذه المصطلحات جميعها بصبغته الخاصة، وأعطى لكل منها معنىً جديدًا يتفق مع روح مذهبه العام في وحدة الوجود (50)» وختم أبو العلا الأمر في خاتمة مقدمته بالقول: «هكذا اقتضى مذهب وحدة الوجود أن يغير ابن عربي مفاهيم الاصطلاحات الدينية ويستبدل بها مفاهيم أخرى فلسفية صوفية تتفق وروح مذهبه» (51).

ونستدل من ذلك على ان كتاب الفصوص تضمن مفاهيم فلسفية جديدة جاءت نتيجة لاعتماد ابن عربي على مفاهيم وأسس متعددة تنسجم مع مذهبه، وان الانتقادات التي وجهت له جاءت من غرابة الأفكار الواردة فيه وحدائتها، لاسيما ان الفلسفة كانت غير محبذة في ذلك العصر .

## الخاتمة

يمكن ان نجمل أهم النتائج التي توصلنا إليها بما يلي:

- 1- تأثر ابن كثير بمنهج مؤرخي عصره وسار على خطاهم في نقده للكتب ومؤلفيها.
- 2- اعتمد منهجاً متوازناً في النقد اذ أشاد بالكتب الجيدة ولم يبخس المؤلفين حقهم هذا من جانب ومن جانب اخرى انتقد ما وقعوا به من اخطاء .
- 3- انتهج ابن كثير منهجاً مميزاً في النقد اذ انتقد تقصير بعض المؤلفين وعدم توسعهم في ترجمة بعض الشخصيات.
- 4- انتقد أيضاً عدم دقة بعض المؤلفين في تسلسل الاحداث التاريخية وذكرهم بعض الحوادث التاريخية في غير محلها.
- 5- انتقد أيضاً ذكر المؤلفين للاحداث الموضوعية في مؤلفاتهم وعد ذلك من الامور التي تقلل من شأنها .

## الهوامش

- 1- ابو المحاسن الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ، ص57؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، 361
- 2- ابن كثير، البداية والنهاية، ج14/ 37
- 3- المصدر نفسه، ج14/ 38
- 4- ينظر ترجمته، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج4/ 1477
- 5- ابن كثير، البداية والنهاية، ج14/ 131
- 6- المصدر نفسه، ج14/ 132
- 7- الشوكاني، البدر الطالع، ج1/ 153
- 8- السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ص361
- 9- ابن كثير، البداية والنهاية، ج14/ 201.
- 10- المصدر نفسه، ج14/ 90
- 11- المصدر نفسه، ج14/ 123
- 12- المصدر نفسه، ج14/ 161
- 13- عبد الحميد، علم التاريخ، ص122
- 14- ضاحي، ابن كثير ومنهجه، ص35
- 15- المعجم المختص، ص75
- 16- وهي احدى المدارس الشافعية التي اوقفها الامير جمال الدين اقوش بن عبد الله النجيبى(ت 677هـ)، وهو من امراء الدولة الايوبية، ينظر النعمي، الدارس، ج1/ 358
- 17- اوقف هذه المدرسة الصالح ابو الجيش بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر سنة (648هـ) في دمشق، ودرس فيها العديد من العلماء الشافعيين للمزيد ينظر النعمي، الدارس ج1/ 239
- 18- ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج3/ 114
- 19- السيوطي، طبقات الحفاظ، 530
- 20- ابن حجر، الدرر، ج3/ 253؛ السامرائي، اتجاهات الكتابة، ص85
- 21- ابن حجر، انباء الغمر، ج1/ 40
- 22- ينظر البداية والنهاية، ج3/ 328، ج7/ 27، ج9/ 188، ج10/ 74
- 23- النقيب: المؤرخ المبتدئ، ص27 0
- 24- زريق: نحن والتاريخ، ص73 0
- 25- تح مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة (بيروت -1971)
- 26- تح عبد الحفيظ منصور، ط1، دار المدار الاسلامي (بيروت -2004)
- 27- منصور، مقدمة كتاب طبقات الشافعية لابن كثير، ج1/ 6.
- 28- ينظر المصدر نفسه، ج2/ 627، 628،

- 29- عبدالرحمن بن علي السندي، مراجعات ابن كثير ونقده لمتون مرويات السيرة النبوية، ص3  
30-المصدر نفسه، 11  
31- العزاوي، التعريف بالمؤرخين، ص 72.  
32- ابن كثير، البداية والنهاية - ج 7 - ص 340  
33- المصدر نفسه، ج 4 - ص 296  
34- المصدر نفسه - ج 11 - ص 6  
35 - المصدر نفسه، ج 11/2185،  
36- المصدر نفسه، ج 11/338  
37- المصدر نفسه، ج 12/151  
38-المصدر نفسه، (ج2/230)  
39- المصدر نفسه،(1/114) و (5/96 - 97) .  
40- المصدر نفسه، ج3/127  
41- ابن عبد الحكم، فتوح مصر، ص445؛ اليعقوبي، تاريخ، ج2/49؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج2/247  
42- ابن كثير، البداية والنهاية، ج5/293  
43- المصدر نفسه، ج8/356  
44- البداية والنهاية - ابن كثير - ج 11 - ص 128  
45- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1/373  
46- ابن كثير، البداية والنهاية، ج13/66  
47- البداية والنهاية - ابن كثير - ج 13 - ص 182  
48- سير اعلام النبلاء، ج23/50  
49 الوافي بالوفيات، ج4/126  
50- الفصوص (المقدمة، ج1/ص7)  
51-المصدر نفسه ج 1/ 42  
المصادر  
\*ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ( 852هـ / 1448م)  
-انباء الغمر بانبياء العمر، تح حسن حبشي، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية (القاهر، 1998)  
-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد - 1931)  
\*ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت 681 / 1282م)  
-وفيات الاعيان وانبياء ابناء الزمان، تح احسان عباس، دار الثقافة، (لبنان - د\_ت)  
الكتاب العربي، بيروت- 1987  
\*الذهبي، محمد بن احمد (ت 748 هـ / 1347م)،



- تاريخ الاسلام،تح عمر عبد السلام،ط1،دار  
تذكرة الحفاظ ،ط3، حيدر آباد (الدين -1375 هـ)  
- سير اعلام النبلاء ،ط9،مؤسسة الرسالة (بيروت -لبنان،1993)  
-المعجم المختص بالمحدثين ،تح محمد الحبيب ،ط1، مكتبة الصديق (السعودية -1988)  
\*السبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت 771هـ/1369م)  
طبقات الشافعية الكبرى ،تحقيق محمود محمد ،عبد الفتاح ،ط1 ،مطبعة عيسى البابي، (مصر - 1964)  
\*الشوكاني، محمد بن علي (ت 1250هـ/ 1834 م)  
-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،ط1،مطبعة دار السعادة (مصر -1348)  
\*السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ/1505 م)  
ذيل طبقات الحفاظ، دار احياء التراث العربي(بيروت.د.ت)  
\* ابن عبد الحكم ،عبد الرحمن بن عبد الله(ت257هـ/ 870 م)  
فتوح مصر وأخبارها ،تح محمد الحجري ،ط1،دار الفكر (بيروت -1996)  
\*ابن عربي،محي الدين (ت 638هـ/1240م)  
فصوص الحكم، تقديم ابو العلا العفيفي، دار الكتاب العربي(لبنان.د.م)  
\*ابن العماد الحنبلي،شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي احمد (ت 1032هـ/1679)  
-شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،تح عبد القادر الارناؤوط ،محمود الاناؤوط ط1،،دار ابن كثير (بيروت -  
1986)  
\*ابن قاضي شهبة،احمد بن محمد بن عمر (ت 851هـ/1448م)  
طبقات الشافعية ،مجلس دائرة المعارف العثمانية (الهند -1978)  
\*ابن كثير ،عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت 774هـ/1372م)  
-البداية والنهاية ،تح علي شيري،ط1،داراحياء التراث العربي(بيروت- 1988)  
\*أبو المحاسن الحسني الدمشقي (ت 765هـ/1363 م)  
ذيل تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية (بيروت -د.ت)  
\*النعيمي ،عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت 978هـ/1570م)  
الدراس في تاريخ المدارس،ط1، دار الكتب العلمية (بيروت -1990)  
\*اليقوبي ،احمد بن اسحاق بن جعفر (ت 292هـ/904 م)  
تاريخ اليعقوبي ،دار صادر (بيروت -د.ت)  
المراجع  
\*السامرائي،ظمياء محمد عباس  
-اتجاهات الكتابة التاريخية في بلاد الشام في القرن الثامن الهجري،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة  
المستنصرية ،قسم الدراسات القومية والاشتراكية،1988)

\*ضاحي، فاضل جابر

-ابن كثير ومنهجه في كتابه البداية والنهاية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، 1991)

\*عبد الحميد، صائب

-علم التاريخ ومناهج المؤرخين، ط2، مركز الغدير (بيروت-2008)

\*-عبد الرحمن بن علي السندي

- مراجعات ابن كثير ونقده لمتون مرويات السيرة النبوية، بحث منشور في مجلة عالم الكتب ، مج5ع/24-

1424/6هـ-2003م

\*العزاوي، عباس

- التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والترکمان (601-941هـ/1204-1534م) شركة التجارة للطباعة المحدودة

(بغداد - 1957)

\*-النقيب، مرتضى

المؤرخ المبتدئ ومنهج البحث التاريخي، منشورات كلية الآداب، (بغداد ، 1999)،